واكسر التاء او افتح وهو الاكثر من الياء التاء عوض فلا يجمع بينهما
فصل في اسماء لازمة النداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل
للرجل وفلة للمراة بعض ما يختص بالنداء ولؤمان بضم اللام
وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم فلومان
بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا
مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطراد وقيس في سب الانثى
استعمال الاسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع
والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي
التام المتصرف كنزال وشاع في سب المذكر استعمال اسماء في
الندا على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا
غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل
اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذا اختصاص هذه الاسماء
بالنداء نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة اذا استغيث
اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا عرى
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله كيا للمرتضى
وافتح اللام مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا
نحو يا لقومي و للامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوا
ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون اليا بها
بالكسر ائتينا نحو فيا للناس للواشي المطاع ويا للكهول وللشبان
للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي الآخر اذا وجدت فقد
اللام نحو يا زيدا لامل نيل عز واللام فقدت نحو كما تقدم وقد
لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب والغفلات تعرض
للاريب ومثله اي مثل المستغاث فصل في الندبة وهي كما قال
في شرح الكافية اعلان التفجع باسم من فقده لموت او غيبة
ما للمنادى من الاحكام اجعل لمندوب فضمه ان كان
مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
وضمه ومنه وافقعسا واين مني فقعس وما نكر لم يندب

لانه

لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد
واسم الاشارة و لكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل
ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر
بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي آخره
صله بالالف بعد نحو قمت فيه بالكلمة واعمرا ولحاذ بو
وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفا متلوها اي الذي
قبل هذه الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلها اي الفا احذف
نحو واموساه كذلك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب
من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه ونحو من
وافقهم زيداه ولمعديكرباه نلت الامل والشكل الذي
في آخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف
ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا يوهم لابسا نحو واغلامكي
للمخاطبة واغلامهو للغايب واغلامكموا للجمع لانك
ولو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى الكاف المخاطب
وهاء الغايبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا
تزدها في الوصل وشذ الا يا عمرا وعمراه وعمر ابن الزبيراه وان
تشأ فالمد كاف في الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف
الى الياء واعبديا واعبدا من قائل ماثل اي يقول ذلك
الذي في النداء اليا ذا سكون ابدا اي احضر ومن اتى بها مفتوحة
يقول واعبديا فقط ومن غيرها ذلك يقول واعبدا فقط تتمة
اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير
مندوب فصل في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص
ترخيما اي لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا
سعاد وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان او لا
زايد على ثلثة او لا والذي قد رخما بحذف ها منه وقدمه بعد
فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة يا عقنبا واحظلا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)